

مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الأول

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاء



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً منَ الناحيةِ الفنيّةِ للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ. د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ. م. د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ. م. د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للمجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ. م. د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ. م. د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ. م. د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح	أ. م. د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ - ٥٣١هـ)	أ. م. د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ. م. د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. راند محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م. د. علي رضا حذية	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م. د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م. د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لآراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م. د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م. د. رحيم حايك كريم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م. د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والجزاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م. د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م. د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م. د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى استخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م. د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ. م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكبان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م.م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م.م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م.م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ.د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م.م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م.م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتنوعية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م.م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ.د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م.م. مسرودة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م.م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: بيداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	An Analysis of Binding Theory in Selected	Hala Saad Mahmood	٤٧٨
٣٤	Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ.م. د بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التغريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن نجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس	أ.م. د. حيدر خاف ببيان الحبراني	٥٨٠

دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني

م. د. نوال قاسم حمادي السعدي
جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية



ملخص البحث

يوضح البحث أن الدين يمثل إطاراً أخلاقياً قوياً لتعزيز الأمن السيبراني، حيث يمكن للقيم الدينية مثل الصدق، والأمانة، واحترام الخصوصية أن تُستخدم لتوجيه السلوك الرقمي للأفراد والمجتمعات. وأظهرت الدراسات الميدانية العربية أن الأفراد الأكثر التزاماً بالقيم الدينية يظهرون سلوكيات رقمية مسؤولة، مثل حماية البيانات، تجنب الانخراط في الابتزاز الرقمي، والتحقق من المعلومات قبل نشرها. ويخلص البحث إلى أن التكامل بين الخطاب الديني والأمن السيبراني يشكل آفاقاً واعدة لبناء مجتمع رقمي مستدام ومسؤول، ويُعزز قدرة الأفراد على حماية بياناتهم والتصرف وفق القيم الأخلاقية في بيئة الإنترنت، مما يقلل الانتهاكات الرقمية ويعزز المسؤولية الفردية والجماعية.

الكلمات المفتاحية: (الأديان، الوعي، الأمن، السيبراني)

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً رقمياً غير مسبوق، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، بما يشمل التعليم، العمل، الخدمات الحكومية، الترفيه، والتواصل الاجتماعي. هذا التحول الرقمي أتاح فرصاً كبيرة لتسهيل حياة الأفراد والمجتمعات، ولكنه في الوقت ذاته خلق تحديات جديدة في مجال الأمن السيبراني، تشمل: حماية البيانات الشخصية، مواجهة الابتزاز الرقمي، محاربة القرصنة، والتحقق من صحة المعلومات في بيئة الإنترنت المفتوحة.

ومع تزايد المخاطر الرقمية، أصبح من الضروري تطوير استراتيجيات شاملة لحماية الأفراد والمجتمعات الرقمية، ليس فقط من الناحية التقنية، بل أيضاً من الناحية الأخلاقية والسلوكية. في هذا السياق، تبرز أهمية الدين كإطار أخلاقي وتربوي، حيث يلعب دوراً محورياً في ترسيخ قيم الصدق، الأمانة، احترام الآخرين، وحماية الحقوق، وهي قيم يمكن توظيفها لتعزيز الأمن الرقمي ومنع الانتهاكات الإلكترونية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في عدة محاور:

١. أهمية أكاديمية: يساهم البحث في سد الفجوة العلمية المتعلقة بتكامل القيم الدينية مع الأمن السيبراني، ويضيف معرفة جديدة في مجال التربية الدينية والأمن الرقمي.
٢. أهمية عملية: يقدم توصيات عملية للمؤسسات الدينية والتعليمية والحكومية لتعزيز السلوك الرقمي المسؤول لدى الأفراد.
٣. أهمية مجتمعية: يساهم البحث في بناء مجتمع رقمي واعٍ، يقل فيه الانتهاكات الإلكترونية، ويزداد فيه احترام الخصوصية وحماية المعلومات.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحليل الدور الذي تلعبه الأديان في ترسيخ القيم الأخلاقية المرتبطة بالسلوك الرقمي.
٢. دراسة العلاقة بين الالتزام الديني ومستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى الأفراد.
٣. التعرف على التحديات التي تواجه توظيف الدين في الأمن السيبراني ووضع استراتيجيات لمواجهتها.

منهجية البحث

اتباع البحث منهجاً أكاديمياً متعدد الأبعاد يشمل:

١. المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل النصوص الدينية والمواد التعليمية ذات الصلة بالأمن السيبراني وربطها بالقيم الأخلاقية.
٢. المنهج المقارن: لمقارنة التجارب الميدانية بين الدول العربية المختلفة في توظيف الدين لتعزيز الوعي الرقمي.
٣. المنهج الاستقرائي: لاستخلاص النتائج والتوصيات من تحليل البيانات الميدانية والنصوص الدينية والتطبيقات.

العملية في المؤسسات المختلفة.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للأمن السيبراني والوعي الرقمي

أولاً: مفهوم الأمن السيبراني

الأمن السيبراني هو منظومة متكاملة من الإجراءات التقنية والتنظيمية والتشريعية تهدف إلى حماية المعلومات والبيانات الرقمية، وضمان سلامة الشبكات والأنظمة من مختلف أشكال التهديدات. وتشمل هذه التهديدات التجسس الإلكتروني، والاختراق، والفيروسات، والبرمجيات الخبيثة، والابتزاز الرقمي، وسرقة البيانات الشخصية والمؤسسية. ويُعد الأمن السيبراني اليوم جزءاً أساسياً من الأمن القومي لأي دولة، نظراً لتأثيره المباشر على الاقتصاد الوطني، واستقرار المؤسسات، وحماية المعلومات الحساسة، بما في ذلك المعلومات الحكومية، والمالية، والصحية، والتعليمية.

ثانياً: تطور مفهوم الأمن السيبراني

تطورت مفاهيم الأمن السيبراني بشكل تدريجي مع التطور التكنولوجي. ففي البداية كان يقتصر على حماية الأجهزة والأنظمة المغلقة، ثم مع انتشار الشبكات والإنترنت، أصبح التركيز على حماية الشبكات المفتوحة والمعلومات المتداولة عبر الفضاء الرقمي، وصولاً إلى مفهوم الأمن السيبراني الشامل الذي يشمل البعد التقني، والإداري، والقانوني، والاجتماعي.

وقد أدى هذا التطور إلى أن يتجاوز الأمن السيبراني كونه مسألة تقنية ضيقة، إلى كونه قضية استراتيجية مرتبطة باستقرار المجتمعات وحماية القيم والهوية الوطنية.

ثالثاً: الوعي بالأمن السيبراني

الوعي بالأمن السيبراني هو القدرة على إدراك المخاطر الرقمية والتصرف وفق سلوكيات سليمة تحمي البيانات والمعلومات الشخصية والمؤسسية. ويشمل الوعي الرقمي معرفة الأساليب الشائعة للاختراق، وفهم أساسيات حماية الخصوصية، واستخدام كلمات المرور القوية، وتحديث البرمجيات باستمرار، وعدم الانجرار وراء رسائل الاحتيال الإلكتروني.

وتشير الدراسات إلى أن أكثر من ٧٠٪ من الاختراقات السيبرانية ترجع إلى خطأ بشري أو ضعف وعي المستخدم، مما يجعل الوعي الرقمي ضرورة لا تقل أهمية عن الحلول التقنية.

رابعاً: البعد الديني للأمن السيبراني

يمكن النظر إلى الأمن السيبراني أيضاً من منظور ديني وأخلاقي، إذ أن الأديان تنص على ضرورة حفظ الأموال والأعراض والعقول، وهو ما يتوافق مع حماية البيانات الشخصية والمالية والمعلوماتية، ومنع التطفل الرقمي والابتزاز الإلكتروني. فالتوعية الدينية تعتبر أداة فاعلة لتعزيز السلوك الرقمي الآمن بين الأفراد والمجتمعات، عن طريق ترسيخ مفاهيم الصدق، والأمانة، واحترام خصوصية الآخرين، وتحريم الاعتداء على ممتلكاتهم الرقمية.

يتضح مما سبق أن الأمن السيبراني يشكل عنصراً أساسياً في حماية الأفراد والمجتمعات في العصر الرقمي، وأن بناء وعي رقمي فعال يعتمد على التوجيه القيمي والديني إلى جانب الحلول التقنية. كما أن دمج البعد الديني في برامج الأمن السيبراني يعزز الالتزام بالسلوكيات الآمنة، ويحد من الانتهاكات الرقمية.

المطلب الثاني: الإسلام وتعزيز الوعي بالأمن السيبراني

أولاً: القرآن الكريم وحماية الخصوصية الرقمية

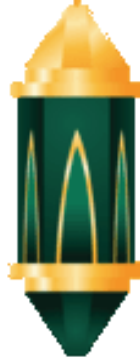
قررت الشريعة الإسلامية من خلال نصوص القرآن حرمة التجسس والانتهاك، ويمكن ربط هذه النصوص بالسلوك الرقمي الآمن:

١. النهي عن التجسس:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾.

يؤكد هذا النص تحريم أي محاولة للتجسس على بيانات الآخرين أو التنصت على رسائلهم الرقمية.

٢. النهي عن دخول البيوت بغير إذن:



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ .

وينطبق هذا على الحسابات الرقمية والملفات الشخصية، فيجب الحصول على إذن قبل الوصول إليها.

٣. تحريم سرقة البيانات والملكية الرقمية

أشار القرآن الكريم إلى حرمة أكل أموال الناس بالباطل، ويمكن إسقاط ذلك على الفضاء الرقمي، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾ .

ويشمل ذلك القرصنة الرقمية، سرقة البيانات، أو انتهاك الملكية الفكرية، وهي جرائم محرم شرعاً في الإسلام.

ثانياً: السنة النبوية والأمن المعلوماتي

تقدم السنة النبوية العديد من الأحكام الأخلاقية التي يمكن إسقاطها على الأمن الرقمي، ومن ذلك:

١. حرمة التطفل على الآخرين:

قال النبي ﷺ: «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُتُوا عَيْتَهُ» .

وبعكس هذا الحديث حرمة التجسس الرقمي على حسابات البريد أو البيانات الشخصية.

٢. تحريم نشر الأخبار الكاذبة والشائعات:

قال النبي ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» .

وينطبق هذا الحديث على تداول الأخبار الكاذبة على وسائل التواصل أو المواقع الإلكترونية.

ثالثاً: مقاصد الشريعة كأساس للأمن السيبراني

تمثل مقاصد الشريعة الإسلامية إطاراً شاملاً لضبط السلوك البشري في جميع المجالات، بما فيها السلوك الرقمي، بما يحقق حماية الفرد والمجتمع من الضرر.

وقد حدد علماء المقاصد الضرورات الخمس: الدين، والنفوس، والمال، والعقل، والعرض، والتي يمكن إسقاطها على الأمن السيبراني كالتالي:

١. حفظ الدين: حماية الخطاب الديني من التحريف الرقمي، ومنع استخدامه لأغراض تضليلية على الإنترنت.

٢. حفظ النفس: الوقاية من الابتزاز الرقمي، والانتحال الرقمي الذي قد يؤدي أحياناً إلى أضرار نفسية واجتماعية كبيرة.

٣. حفظ المال: حماية الحسابات البنكية والمعلومات المالية من السرقة والاحتيال الإلكتروني.

٤. حفظ العقل: مكافحة التضليل المعلوماتي والأخبار الكاذبة التي تؤثر على التفكير والرأي العام.

٥. حفظ العرض: منع التشهير، وحماية الخصوصيات الشخصية من الانتهاك الرقمي.

المطلب الثالث: المسيحية واليهودية والسلوك الرقمي الآمن

أولاً: المسيحية والأخلاق الرقمية

تؤكد المسيحية على أهمية الصدق، والأمانة، واحترام حقوق الآخرين، وهي قيم تصلح كمرجعية للسلوك الرقمي الآمن. فالنزام الفرد المسيحي بهذه القيم يؤدي إلى مقاومة الانحراف في الجرائم الإلكترونية مثل الكذب الرقمي، ونشر الشائعات، والتشهير الإلكتروني.

١. الصدق:

جاء في الإنجيل: «لا تشهد بالزور»، وهو نص واضح يحظر نشر المعلومات المضللة.

٢. احترام حقوق الآخرين:

قال السيد المسيح (عليه السلام): «كل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوه أنتم أيضاً بهم»، وهو مبدأ أخلاقي شامل يعزز السلوك الرقمي المسؤول.

٣. المسيحية ومواجهة التشهير الرقمي

يُعد التشهير الإلكتروني أو نشر الأخبار المغلوطة انتهاكاً للكرامة الإنسانية، وهو محظور في الفكر المسيحي كما ورد في النص: «لا تدينوا لكي لا تدينوا» .

هذا المبدأ يمنع إطلاق الأحكام على الآخرين أو نشر محتوى ضار عبر الإنترنت، ويعزز من السلوك الرقمي المسؤول والآمن.

ثانياً: اليهودية وحماية المعلومات الرقمية

الديانة اليهودية أيضاً تؤكد على القيم الأخلاقية المرتبطة بالصدق والأمانة وحفظ الحقوق، وهي قابلة للتطبيق على الأمن الرقمي:

١. تحريم السرقة والغش:

ورد في التوراة: «لا تسرق»، ويشمل هذا تحريم القرصنة الرقمية وسرقة الملفات والمعلومات.

وجاء فيه أيضاً: «لا تغشوا ولا تكذبوا بعضكم على بعض»، وهو نص صريح في منع التضليل الرقمي.

٢. احترام الخصوصية:

تؤكد الشريعة اليهودية على حرمة التدخل في شؤون الآخرين أو الاطلاع على معلوماتهم بدون إذن، مما يعكس أهمية حماية البيانات الرقمية.

ثالثاً: التعليم الديني والممارسات الرقمية الآمنة

تؤكد الدراسات أن الأفراد الذين يتلقون تعليماً دينياً مسيحياً أو يهودياً يظهرون سلوكيات أكثر التزاماً بالأمان الرقمي، وذلك من خلال:

١. الالتزام بالصدق الرقمي: الامتناع عن نشر الأخبار الكاذبة والشائعات.

٢. حماية الخصوصية: عدم التجسس على الحسابات الشخصية أو البريد الإلكتروني.

٣. احترام الملكية الفكرية: عدم سرقة أو إعادة نشر المحتوى بدون إذن.

فضلاً عن أن استخدام النصوص الدينية في البرامج التعليمية يعزز من فهم الشباب لأهمية السلوك الرقمي الأخلاقي.

رابعاً: الربط بين النصوص المقدسة والسلوك الرقمي

توضح النصوص المقدسة في المسيحية واليهودية أن السلوك الرقمي جزء من السلوك الأخلاقي العام، وأن احترام الحقوق والالتزام بالقيم يمنع الانتهاكات الرقمية. وبذلك يصبح الدين أداة وقائية فاعلة ضد الجرائم السيبرانية، حيث يربط بين الضمير الفردي والتزامات السلوك الرقمي.

المطلب الرابع: الدراسات الميدانية في ضوء البعد الديني والأمن السيبراني

أظهرت الدراسات الميدانية أن الالتزام الديني يمثل متغيراً قوياً في ضبط السلوك الرقمي وحماية المعلومات الشخصية. فالأفراد الذين يمتلكون وعياً دينياً متيناً يظهرون سلوكيات أكثر أماناً في استخدام الإنترنت، ويقل لديهم الانخراط في الممارسات الرقمية المحرمة أو الضارة.

أولاً: دراسة العراق: أثر التعليم الديني على السلوك الرقمي

أثبتت دراسة كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) أن الطلبة الذين تلقوا مقررات دينية ذات بعد أخلاقي كان لديهم مستوى وعي أعلى بالأمن السيبراني، وتمكنوا من:

١. حماية بياناتهم الشخصية.

٢. الامتناع عن الوقوع ضحية للاحتيال الرقمي.

٣. تطوير سلوكيات مسؤولة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

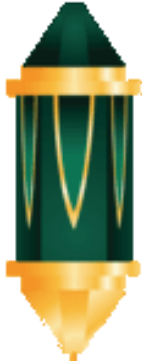
وقد أوصت الدراسة بضرورة دمج التربية الدينية مع برامج الأمن السيبراني لتعزيز وعي الطلاب وحماية المجتمع الرقمي.

ثانياً: دراسة الأردن: التدين والالتزام بالقواعد الرقمية

أظهرت دراسة أجريت في محافظة الكرك الأردنية أن الالتزام الديني كان من أقوى المتغيرات المؤثرة في الالتزام بقواعد الأمن السيبراني بين المعلمين. فقد أظهر المعلمون الأكثر التزاماً بالقيم الدينية قدرة أعلى على:

• تمييز الأخبار الصحيحة من الزائفة.





• حماية الحسابات الشخصية والملفات الرقمية.

• توجيه الطلاب نحو الممارسات الرقمية الصحيحة.

ثالثاً: دراسة لبنان: أثر الإعلام الديني في تعزيز السلوك الرقمي

أوضحت دراسة لبنانية أن استخدام وسائل الإعلام الديني الرقمي، مثل القنوات الفضائية والمواقع الرسمية للكنائس والمساجد، يساهم بشكل فعال في نشر الوعي الرقمي بين الشباب. فقد بينت النتائج أن البرامج الدينية التي تربط القيم الأخلاقية بالأمن الرقمي تحفز الشباب على تبني سلوكيات أكثر التزاماً وحذراً.

يتضح من مجمل الدراسات الميدانية العربية أن الدين يلعب دوراً محورياً في تعزيز السلوك الرقمي الآمن، إذ يساهم في الحد من الجرائم الإلكترونية مثل القرصنة والابتزاز والتشهير، ورفع مستوى وعي الأفراد بالمخاطر الرقمية والتهديدات السيبرانية.

المطلب الخامس: التحديات والآفاق المستقبلية للأمن السيبراني والدور الديني

أولاً: التحديات المعاصرة للأمن السيبراني

يواجه الأمن السيبراني اليوم مجموعة واسعة من التحديات التقنية، الاجتماعية، والثقافية، والتي تتطلب استراتيجيات متقدمة لمواجهتها، ومن أبرز هذه التحديات:

١. التطور السريع للتقنيات الرقمية:

تزداد تعقيدات التهديدات الرقمية بشكل متسارع مع ظهور الذكاء الاصطناعي، والبرمجيات الخبيثة المتقدمة، والقرصنة الإلكترونية، مما يجعل من الصعب على الأفراد والمجتمعات حماية بياناتهم بشكل دائم.

٢. ضعف الوعي الرقمي بين المستخدمين:

تشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من الجرائم السيبرانية تعود إلى الخطأ البشري، مثل استخدام كلمات مرور ضعيفة، أو الانخراط في روابط مشبوهة، أو مشاركة البيانات الشخصية.

٣. استغلال الدين لأغراض سلبية:

في بعض الحالات، قد يُساء استخدام الرموز الدينية والمحتوى الروحي لتبرير نشر الشائعات أو الابتزاز الرقمي، مما يزيد الحاجة لتوجيه ديني واع ومسؤول.

٤. ضعف التكامل بين الدين والتكنولوجيا

رغم وجود مبادرات فردية، إلا أن ضعف التكامل المؤسسي بين الدين والتكنولوجيا يشكل عائقاً أمام استثمار القيم الدينية في الأمن السيبراني بشكل منهجي، ومن أبرز مظاهره:

أ. غياب المناهج الأكاديمية التي تربط الدين بالوعي الرقمي.

ب. قلة الأبحاث العلمية التي تقدم حلولاً عملية لتوظيف الدين في الوقاية الرقمية.

ت. ضعف التعاون بين المؤسسات الدينية والهيئات التقنية المختصة.

ثانياً: التحديات المستقبلية

تواجه المجتمعات الرقمية تحديات مستقبلية تتطلب دمج البعد الديني مع التكنولوجيا، ومن أبرز هذه التحديات:

١. الذكاء الاصطناعي والانتهاكات السيبرانية:

تستخدم الأنظمة الذكية أحياناً لاستهداف الأفراد والمجتمعات بشكل مباشر، مما يتطلب وعياً رقمياً مبكراً مبنياً على القيم الأخلاقية والدينية.

٢. الخصوصية في العصر الرقمي:

تستمر مشكلة حماية البيانات الشخصية، مع ازدياد الاعتماد على الخدمات الرقمية، وتصبح القيم الدينية مرشداً لتعزيز احترام الخصوصية وحماية الحقوق الرقمية.

٣. التحديات القانونية والتشريعية:

يستدعي الأمن السيبراني تطوير قوانين تحمي الأفراد، وتعزز المسؤولية الرقمية، مع مراعاة المبادئ الأخلاقية والدينية.

ثالثاً: دور الدين في مواجهة التحديات الرقمية

يمكن للدين أن يكون أداة فعالة لمواجهة هذه التحديات من خلال تعزيز القيم الأخلاقية، وتشجيع المسؤولية الفردية، وتقديم التوجيه السلوكي، وتشمل أبرز الاستراتيجيات:

١. التثقيف الديني والرقمي المتكامل:
- دمج التعليم الديني مع برامج التوعية الرقمية، لتعريف الأفراد بالمخاطر الرقمية وكيفية التصرف وفق القيم الأخلاقية.
٢. استخدام النصوص المقدسة في التوجيه الرقمي:
- الاستعانة بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والنصوص المسيحية واليهودية التي تحرم التجسس والكذب والسرقة، وربطها بالسلوك الرقمي.
٣. تعزيز المسؤولية المجتمعية:
- تشجيع المجتمعات على مراقبة استخدام الإنترنت بشكل أخلاقي، ومنع الانتهاكات الرقمية قبل وقوعها.

رابعاً: الآفاق المستقبلية لتعزيز الأمن الرقمي بالدين

يشير البحث المستقبلي إلى أن دمج القيم الدينية في برامج الأمن السيبراني يوفر آفاقاً واسعة لتعزيز السلوك الرقمي المسؤول:

١. تطوير برامج تعليمية مبتكرة:
- توظف التفاعل الرقمي لتعليم الأفراد مبادئ حماية البيانات والخصوصية، وربطها بالقيم الدينية.
٢. إنشاء منصات إعلامية دينية رقمية:
- تتيح للمؤسسات الدينية تقديم محتوى توعوي يربط بين الأخلاق والقيم الرقمية.
٣. إشراك المجتمع في الرقابة الذاتية الرقمية:
- تعزيز القيم المجتمعية لتشجيع الأفراد على الالتزام بالقوانين الرقمية وحماية الآخرين من الانتهاكات.
٤. التكامل بين الدين والتكنولوجيا:
- إعداد أبحاث مستقبلية تربط الذكاء الاصطناعي والقيم الدينية لتعزيز الأمن الرقمي، مثل التحقق من الأخبار، وحماية الحسابات الرقمية بشكل مؤسسي.

خامساً: الآثار المتوقعة من التكامل بين الخطاب الديني والأمن السيبراني:

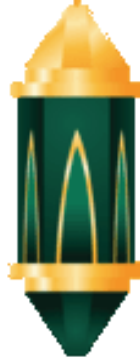
- تحقق عملية التكامل بين الخطاب الديني والأمن السيبراني عدة آثار إيجابية، منها:
١. زيادة الوعي الرقمي بين الشباب والمجتمع.
 ٢. خفض معدلات الانتهاكات الرقمية مثل الابتزاز والقرصنة والتشهير.
 ٣. تعزيز المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حماية البيانات.
 ٤. تطوير أطر تعليمية وإعلامية مستدامة تربط بين القيم الأخلاقية والتكنولوجيا الحديثة.

الخاتمة والنتائج

أولاً: النتائج:

١. تؤكد الدراسة أن القيم الدينية تمثل إطاراً أخلاقياً فعالاً لتعزيز الأمن السيبراني، حيث تساعد على ترسيخ سلوكيات رقمية مسؤولة مثل الصدق، الأمانة، احترام الخصوصية، وتجنب الانتهاكات الإلكترونية.
٢. أظهرت الدراسات الميدانية العربية أن الأفراد الأكثر التزاماً بالقيم الدينية يميلون إلى حماية بياناتهم الرقمية والامتناع عن الانخراط في الأنشطة المشبوهة على الإنترنت.
٣. يواجه توظيف الدين في تعزيز الأمن السيبراني عدة تحديات، أبرزها: ضعف التأهيل الرقمي لرجال الدين، استغلال الدين لأغراض غير أخلاقية، التباين في مستوى الالتزام الديني، وضعف التكامل بين المؤسسات الدينية والتقنية.
٤. يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال استراتيجيات عملية تربط الدين بالتقنيات الرقمية، مثل التدريب،





المناهج التعليمية، واحتوى الإعلامي الرقمي.

٥. يوفر التكامل بين الخطاب الديني والأمن السيبراني آفاقًا مستقبلية واسعة لبناء مجتمع رقمي مستدام، يحترم القيم الأخلاقية ويقلل من الانتهاكات الرقمية، ويعزز المسؤولية الفردية والجماعية.

ثانياً: التوصيات:

١. تأهيل رجال الدين والمعلمين رقمياً: برامج تدريبية لتعزيز فهم التهديدات الرقمية وربطها بالقيم الدينية.
٢. دمج القيم الدينية في المناهج التعليمية: مقررات تربط الأخلاق الدينية بمهارات الأمن السيبراني لتعزيز وعي الطلاب.

٣. تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والمهنيات التقنية: برامج مشتركة تجمع بين المعرفة الدينية والمهارات التقنية لتعزيز الأمن السيبراني.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

* الكتاب المقدس.

١. الأمن السيبراني والدين في المجتمعات العربية، سامر البستاني، بيروت: دار الفكر العربي، ٢٠١٩.
٢. درجة وعي طلبة كلية الإمام الكاظم بالأمن السيبراني، هديل توماس البعاج، مجلة لارك، ٤٤٤، ٢٠٢٢.
٣. درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمي قسبة الكرك، أحمد العزام، مجلة جامعة الزرقاء، مج ٢٣، ١٤، ٢٠٢٣.

٤. الإعلام الديني والتربية الرقمية: دراسة ميدانية في لبنان، منال سعيد، بيروت: مجلة الدراسات الإعلامية، مج ١٢، ٢٠٢١، ٢٤.

٥. مناهج البحث الاجتماعي المعاصر، عبد الرحمن بدوي، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠١٠.

٦. تربية القيم والأمن المعلوماتي، سامر البستاني، بيروت: دار الفكر العربي، ٢٠١٩.

٧. دور المؤسسات الدينية في المجتمع الرقمي، عبد الرحمن الطاهر، بيروت: دار الهادي، ٢٠١٦.

٨. تطوير المناهج في ضوء التحديات المعاصرة، حسن شحاتة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٨.

٩. الثقافة الرقمية والقيم الدينية، نادية نصر، عمان: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٧.

١٠. الأمن الوطني في العصر الرقمي، عبد الإله بلقزيز، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٩.

١١. إدارة المخاطر السيبرانية، سامي عبد الله الحري، جدة: دار الأندلس، ٢٠١٩.

١٢. الأخلاق الرقمية بين الدين والمجتمع، عبد الرحمن ياسين، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨.

١٣. فقه الخصوصية في الإسلام، محمد يسري إبراهيم، القاهرة: دار السلام، ٢٠١٦.

١٤. تطوير المهارات الرقمية لدى الأئمة والدعاة، محمد الشافعي، القاهرة: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٨.

١٥. فقه الجهاد المعاصر بين الانحراف والتنصيح، يوسف القرضاوي، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٠.

١٦. دور المؤسسات التعليمية والدينية في تعزيز الثقافة الرقمية، علي عبد الرحمن، بيروت: دار المعرفة، ٢٠١٧.

١٧. ثقافة الأمن السيبراني في المجتمع الرقمي، فهد الشمري، الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠١٩.

١٨. التربية الدينية والأمن المعلوماتي، سامر البستاني، بيروت: دار الفكر العربي، ٢٠١٩.

١٩. الإعلام الديني والتحديات الرقمية، عبد الله السعيد، عمان: دار الفكر العربي، ٢٠٢١.

٢٠. تطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات الدينية، عبد الرحمن حسين عبد القادر، عمان: دار المسيرة، ٢٠٢٠.

٢١. الأمن السيبراني وحماية المعلومات في عصر العولمة الرقمية، عبد الرحمن حسين عبد القادر، عمان: دار المسيرة، ٢٠٢٠.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon